

بحار الأنوار

[139] وما أحرث وما أبصرت - يريد في المنام - فقال (صلى الله عليه وآله): أما ما أحرث فسيفك الحسام، و ابنك الهمام، وفرسك عصام، ورأيت في المنام في غلس الظلام، أن ابنك يريد الغزل، فلقية أبو ثغل، على سفح الجبل، مع إحدى نساء بني ثغل (1)، فقتله نجدة بن جبل، ثم أخبره بما يجري (2) وما يجب أن يعمل. قال أبو شهيم: مرت بي جارية بالمدينة فأخذت بكشحها (3) قال: وأصبح الرسول (صلى الله عليه وآله) يبايع الناس، قال: فأتيته فلم يبايعني، فقال: صاحب الجنبذة (4) قلت: وإني لا أعود، قال: فبايعني، وأمثلة ذلك كثيرة فصار مخبرات مقاله على ما أخبر به (صلى الله عليه وآله) (5). بيان: قال في النهاية: فيه: فارس نطحة أو نطحتين ثم لا فارس بعدها أبدا، معناه أن فارس تقاتل المسلمين مرة أو مرتين، ثم يبطل ملكها ويزول، فحذف الفعل لبيان المعنى، والقرون جمع قرن وهو أهل كل زمان، وفي القاموس الههبة: السرعة، وترفرق السراب، والزجر والانتباه، والذبح، والههبي: الحسن الخدمة، والقصاب، والسريع كالههبي. " فسوف يكون لزاما "، بناء على كونه إشارة إلى قتلهم بيد، وكذا البطشة، قوله: ولم يتسعوا في الجنوب، أي لم يحصل لهم السعة في الملك في الجنوب والشمال ما حصلت لهم في المشرق والمغرب. قوله: بالطعينة، أي المرأة المسافرة، وقال الفيروز آبادي: الطعينة: الهودج فيه امرأة أم لا، والمرأة مادامت في الهودج، وقال الجوهري: خد الأرض: شقها، وفي القاموس: منحه كمنعه وضربه: أعطاه، والاسم المنحة بالكسر، ومنحه الناقة: _____ (1) في المصدر: ثعل بالعين المهملة في الموضعين، ولعله الصحيح، قال ابن الأثير في اللباب 1: 195: الثعلی بضم الثاء وفتح العين نسبة إلى ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيئ، قبيل كبير فيهم العدد منهم عدة بطون: بحتر وسلامان وغيرهما. (2) يجرى خ ل. (3) الكشف: ما بين السرة ووسط الظهر. (4) في المصدر: الخبندة، ولعله الصحيح، وفي القاموس: جارية خبندة: ثامة القصب أو ثقيلة الوركين. (5) مناقب آل أبي طالب 1: 93 - 100 ط النجف.